

كانت تغني  
(كبرياء الجوز)



باسل علوش

# كانت تغني

(كبرياء الجوز)

شعر



عنوان الكتاب: كانت تغني (كبرياء الجوز)

ديوان شعر

الشاعر: باسل علوش

لوحة الغلاف: الفنان ضياء علي

طبع بموافقة وزارة الإعلام في الجمهورية العربية السورية

رقم ١١٥٥٨٨ تاريخ: ١٤-٦-٢٠١٨

الناشر: دار هدى

للنشر والطباعة والتوزيع

سورية- حمص - ٠٩٣٢٣٠١٧٠٨

شعر مَحكي



## صدفة

بِتذْكَرِكَ..

وَقْتُ إِلِ كِنَا صِغَارِ

فَجَاءَ التَّقْوَا الْعَيْنِينَ بِالصَّدْفَةِ

رَاخِ الْحَكِيِّ بَيْنَاتِنَا مَشْوَارِ

وَصَلَّ عَ بَابِكَ

ضَيِّعَ اللَّهْفَةِ

مَا عَرَفْتُ وَقْتَا يَا حَكِي شُو صَارِ

يَا رَيْتُ لَوْ تَبْقَى

جَوَا الْقَلْبِ مَخْفِي

وَتَضِلَّ نَاطِرِ

إِلْمَاجِ شِي نَهَارِ

تَ رُوْحُ مَشْوَارِي بَدْلُ حَرْفِي.

\*\*\*\*\*

## غَيْرِ الْحَكِيِّ

قبلُ الحَكِيِّ ..  
صار الولد قَدَامَ  
عَيْنِ الصَّبِيَّةِ  
يُحْجَلُ وَيَشْكِي  
حُرُوفَ لِ بَتَمُو  
تَنْعَسُ وَبَتْنَامُ  
وَبَتَحَلَمُ بِغَيْرِ الْحَكِيِّ يَحْكِي .

\*\*\*\*\*



## هَيْكُ بِتَذَكْرِكِ

بِتَذَكْرِكِ ..

بِغَمِّضِ عَيُونِي

وَبِعَصْرِ الْعَتَمَةِ

بِتَخْيِيلِ الْكَاسِ

وَبشْرِبِكِ إِنْتِي ..

شَفِهْ بَعْدَ شَفِهْ

كَلِمَةً بَعْدَ كَلِمَةٍ

بِنَسِي أَلْ كُنْتُ

بِتَذَكْرِكِ أَلْ كُنْتِي .

\*\*\*\*\*

## حَبِيتَا

لِيلٍ وَغَفِي عَ السَّكْتِ  
مَنْ يَوْمَ مَ حَلَمْتِكَ..  
نَاشِفَ يَا رِيْقُ الْوَقْتِ  
مَنْ يَوْمَ مَ عَرَفْتِكَ..  
بِحِكِّ بَعْدَ مَا قَلْتُ  
يَا رَيْتَ لَوْ شَفْتِكَ.

\*\*\*\*\*

## تفاح خَدِك

لَمَّا عَيونِكَ يسهرو خَدِي..  
بيصُحا شَهْر تَمَّوز مِن خَدِي..  
وبصير فَجأةً إشتَهي التفاح  
وبصير بَدِي.. وما بقا بَدِي..  
متلُ العَرِيب مضيِّع المفتاح  
يا بابُ خَدِك..  
ع الصَبْرُ ودي.

\*\*\*\*\*

## خيالك

حَتَّى مِنْ الْحَلْمِ تَوْعِي  
مَحِيَّتِ إِسْمِي  
مِنْ صَدَى خِيَالِكِ  
صَرْتِ خَبِي مَوْعِدِ رَجُوعِي  
وَصَلَّى تَ يَنْسَى اللَّيْلَ مَرْسَالِكِ  
حَلْمِكَ بِقَلْبِي  
وَمَسْكُونُ ضُلُوعِي  
لَكِنْ يَا مَحَلَّ الْقَلْبِ لَوْ شَالِكِ.

\*\*\*\*\*

## عَطَشُ

متلّ الندي عند الصبح

بلمحك مرة

طعم العطش يبضلّ

مرسوم ع الجرة

لا بيخْتفي .. لا بيخلص .. وبيروح

حتى أنا

شوفك بعد مرة.

\*\*\*\*\*

## غيايِك

لَو بِمُسْك (غيايِك)

لَو بَلْمَحَو بِالْعَيْن

رَح خَيْرَو يَصْحَى

غايِي إِلو سِنْتَيْن

رَح دَكْرَو فيكِي

رَح غَيْرَو هالغَيْن

رَح بَدَلَا بِهَمْزَة

وغَمْزَة ب ريف العَيْن.

\*\*\*\*\*

## وطن

في وطن..

عم يوجعك فيي

وفي حلم من بابك مرق

في دم..

عم يندهك خيي

وفي قلب جواتي إحترق

في وطن..

عم يوجعك فيي

والريح شو بتاخذ ورق!.

\*\*\*\*\*

## لِيلِنَا

بِيضْحَى لَيْلٍ ..

بِيَسْكَرٍ بَوَابُو

بِيِغْفَى أَمْسٍ ..

مَنْصِيرٍ مَعَ نَحْنَا

نَنْسَى مَطَارِحِنَا

نَشْتَاقُ لَ كَلِمَةٍ إِي فَيَا وَعَد

نَشْتَاقُ لِلْبَسْمَةِ إِي فَيَا بَعْد

مَنْتَرُكٍ صَدَى

حَدِّ الْبَالِ لُو رَحْنَا

يَا صَحْوٍ ..

بِحَبْلِ خِيَالٍ مَرْجَحْنَا.

\*\*\*\*\*



## لَيْلِكَ

بِتَذَكُّرِكَ ..

بِسُرْحِ أَنَا وَالْبَالِ

مَنْفُوتٍ عَ لَيْلِكَ

نَسْمَعُ صَدَى وَبَيْلِكَ

بِتَخْجَلِ الْكَلِمَةِ

وَبِيخْجَلِ الْمَوَالِ

لَيْلِكَ سَكَنَ بِالْحَرْفِ

نَسِيَانٌ يَخْكِيكَ.

\*\*\*\*\*

## نَعَس

حكيتك..

رَدَّ النَّعَسَ عَيْنِكَ لَمَّا حَكَيْتَ

هَيْدَا النَّعَسَ شَوْ مَعْلَقُو فِيكَ!.!

بِيخَطُرُ عَ بَالِي إِسْأَلُو وَنَسَيْتَ

حَالِي.. وَسَرَقَ هَالنَّوْمَ عَيْنِيكَ..

عَمَضْتَ عَيْنِي عَ السَّكْتِ وَغَفَيْتَ

وَضَلَّ الْقَلْبَ سَهْرَانَ يَحْكِيكَ.

\*\*\*\*\*

يا ريت

يا ريت..

فيني الإمسك يا ريت..

إكتب ع إيدك كلمة بحبك

إزرعك فلّ وحبق بالبيت

وكل ما لمحتك ضمك وشمك.

\*\*\*\*\*

## حَنِين

صَوْبُ الحَنِينِ..

اللي سَكُنْ بِيْتِي

صَوْتُ الحَنِينِ..

اللي سَكُنْ بِيْتَاكَ

لَمَّا عَ غَفْلَةٍ..

يَنْدَهُو رِيْتِي

بُلْمَحُو جَايِي..

بِسْمَعُو رِيْتَاكَ.

\*\*\*\*\*

## الصورة

عَمَّ إِسْأَلُ الصُّورَةَ..  
لَمَحْتَا وَيْنِ؟!  
مَا عَرَفْتَ وَيْنَ شَايِفِ الْحَلْوِ  
الصُّورَةَ وَأَنَا إِحْتَرْنَا..  
صَرْنَا إِتْنَيْنِ  
وَصَرْنَا بِجَمَالِكِ نَبْتَلِي بَلْوِ  
سَرَسَبَ عَطْرٍ مِنْ وَرْدَةِ الْحَدِيدِ  
وَصَارَ الْحَكِي بَيْنَاتِنَا خَلْوِ  
لَا عَرَفْتَ إِحْكِي وَمَا عَرَفْتَ مِنْ وَيْنِ  
فَلَّ الْحَرْفِ  
سَكْرَانَ عَمَّ يَلْوِي  
تَرَكْتَ الْقَلْبَ مَخْتَارَ حَدِّ الْعَيْنِ  
كَيْفَ الْحَرْفِ بِيضِّعِ الْجَمَلَةَ!.

\*\*\*\*\*

## أمي

بيخطر على بال الورد إنتي

لما عطر تمك يا إمي

بلل تياي

مثل القلب..

ل مزينو ب كنتي

طعم العطش مرسوم ع الخابه

وعني أنا شي يوم لو غبتي

مني أنا رح يزعل غياي

وصوتك..

إذا ندهتي السما وصحتي

ع ألف خير بتفتح بوابي.

\*\*\*\*\*

## إنتي

لَمَّا كِنْتِي..

تَنْدَهِي بِاللَّيْلِ

قَبْلَ مَا إِسْمَعِكَ..

إِسْمَعِكَ..

كِنْتِي.. غَصَّةَ مَزْرَعَةٍ بِالْوَيْلِ

قَبْلَ مَا تَصْرَحُكَ..

إِصْرَحُكَ..

كَانَتْ عَيُونِي تَدْمَعُكَ

وَتُسِيلُ..

قَبْلَ مَا تَلْمَحُكَ..

إِلْمَحُكَ..

بَعْدِكَ بِقَلْبِي وَمَا لَقَيْتِ الْبَدِيلَ

كَيْفَ بَدِي إِشْرَحُكَ!

تَا إِشْرَحُكَ.

\*\*\*\*\*

## بنت قلبي

يسعد مساکي يا بنت قلبي  
يسعد مساهالكون من أجلك  
الله خلق حلوين مو ذني  
وكلشي خلق حلوين مو متلك  
كل يوم شوفن يمرقوا قبالي  
وبيسألوني كتير عن حالي  
لو يسألو هالقلب بدي قول  
غيرك ما حب وما سکن بالي.

\*\*\*\*\*



## خجل

لَمَّا سَأَلْتِي  
مَا عَرَفْتُ شَوْ رَدُّ..  
حَرَفٌ وَقَلْتُ مِنِّي  
وَمَا نَفَعُ هَالشَّدَّ..  
وَضَلَّيْتُ نَاطِرَ حَدِّكَ مَلْبَبَّكْ..  
كَيْفَ الْحَكْمِيِّ كَلُو  
صَايِرَ أَنَا بِجَبَّكَ!!  
مَهْلَكَ يَا قَلْبِي  
هَالذَّنْبُ... مُو دَنْبِكَ  
هَيْدَا حَرَفِ خَجْلَانِ  
فَلَّ وَهَرَبَ مِنِّي.

\*\*\*\*\*

## حَوًّا

كَيْفَ بَدِي غَاظِلِكِ بِاللَّيْلِ!

وَاللَّيْلِ .. بَدُو يَأْخُذِكِ مَنِّي

حَتَّى السَّهْرِ

تَعْبَانِ مَالُو حَيْلِ

وَصَوْتِكِ نَعْسِ

مَا فِي إِلْوِ زَنِهِ

وَالْحُبِّ

عَمَّ يَسْرُجُ بِقَلْبِي حَيْلِ

تَ صَيْرَ حَدِكِ ..

إِسْهَرِكِ عَنِّي

شُو كَانَ بَدِي بِالْعَشْقِ وَالْوَيْلِ

جَرَّبَ التَّفَاحِ .. وَإِخْسَرَ الْجَنَّةَ.

\*\*\*\*\*

## ناطر

صِرِّي زَمَنٍ ..

عَمَّ إِنْدَهكَ تَرْجَع

ناطرُ أَنَا ..

عَ مَفْرَقِ الصَّدْفَةِ

كُلَّ مَا ذَكَرْتِكَ هَالِقَلْبٍ يَدْمَعُ

كَتَرَ الْعَطَشِ مَا يَبِشْرَبُ اللَّهْفَةَ

وَمَتَلَّ الصُّورَ مَ بِتَحْفَظْ غِيَابَكَ

ضَلَّ الْعَمْرَ وَاقِفْ عَلَيَّ بِأَبْكَ

تَرْكُتُو إِلَو سَنْتَيْنِ عَمَّ يَبْكِي

ضَمَّ الطَّرِيقَ وَبَلَّلَ تَرَابَكَ.

\*\*\*\*\*

## صغيرة

عودك طري ع الحُب

بعُدو صغير

شو فيقك ع الحُب يا صغيرة..!

رَح تِسْهَري بالهم والتعتيرُ

ودقات قلبك تاكلا الغيرة..

وبتطلعي ع البال من بكير

بسكّر عليكي بواب تفكيري..

خَلّي الحلم غافي بغير سريرُ

بلكي الحلم

بيغيّر السيرة.

\*\*\*\*\*

## ضحكة

بتضحكي ..

بطرّز تنانير الوقت

وبصير ع غفلة

تايه مثل ليل وسكت

ضاعوا التقوا بحفلة

كيف من حالي مرقت!

برمت الديني كلاً

يا ضحكك مني شو سرقت!

عليكي التفّت الله

ومختار منو شو تركت

ت بَسْمَلْ وصلّى.

\*\*\*\*\*

## ضَلِّي مَعِي

لِيلَ وَخَمْسَ كَلِمَاتٍ عَمَّ نَحْكِي  
ضَلِّي مَعِي حَتَّى الصَّبْحِ يُوْعَى  
بِرًّا تَرَكْتُ تَشْرِينَ عَمَّ يَبْكِي  
وَكَمِشَةَ حَزْنٍ عَ وَرَاقٍ مَوْجُوعَةٍ  
أَهْرَبُ لَ صَوْبِكَ إِرْسَمِ الضَّحِكَةِ  
أَلْمُسُ دَفَا الْعَيْنِينَ وَدَمُوعَا  
إِيدُو عَلَيَّ الشَّبَاكَ عَمَّ تَتَكِي  
هَيْدَا الصَّبْحِ  
رَحَّ إِنْدَهُو أُوْعَى  
وَصَلِّي لَ رَبِّي إِقْنَعُو بَلْكِي  
يَغْفَى الصَّبْحِ وَيَنَامُ مَا يُوْعَى.

\*\*\*\*\*

## غَزَل

بِغَازِلِ عَيُونِكَ يَسْهَرُ وَحَدِي  
نَعْسَانُ قَلْبِي مِنَ الْعَشَقِ نَعْسَانُ  
بِغَفَى عَ كَتْفِكَ شَوْقَ عَ مَحْدَةٍ  
بِتَرْكِ حَلَا

عَمَ يَنْطُرُو سَهْرَانُ  
جَنُ الْوَرْدُ مِنْ خَدِكَ وَخَدِي  
وَضَلَّ الْعَطْرُ بَيْنَاتِنَا حَيْرَانُ  
مَدْرِي الْغَزْلُ عَمَ يَنْدَهْكَ بَدِي  
مَدْرِي أَنَا عَمَ اشْبَهُهُ سَكْرَانُ.

\*\*\*\*\*

## كتبتك

كتبتك..

قَصِيدَةٌ عَ كَتَفِ الْخِيَالِ

خَطَرْتُ مِثْلَ

مَا خَطَرْتُ عَ بِالِكَ

تَرْكِي الْبُوسَةَ

تَرْسُمُ عَ كَتَفِكَ شَأْ

وَقَلْبِي طِفْلَ

عَمَ يَرْقُصُ قِبَالِكَ

بِحُبِّكَ أَنَا.. مِثْلَ الْقَلْبِ مَا قَالَ:

شَوْ بِتَشْبَهِي الْوَرْدَةَ

وَعَطْرًا صَدَى حَالِكَ.

\*\*\*\*\*



## ليل الهوى

هاتي إيديكِ واضحكى بلكي  
قلبي المكتوي عَ الضحك يوعى  
يا مزينة هالخصر  
يا مغنجة وحركه  
مثل الندي عالورد  
مزين ضلوعا  
حلي الضفاير  
واسهري نحكي  
حروفك بقلي بعدا مسموعة  
ليل الهوى مجنون  
عم يضحك ويكي  
ومتلك أنا يا ليل  
بلحظة رجوعا.

\*\*\*\*\*

## كل يوم

مثل النعس

عم تمرقي كل يوم

سبحان هيدا إل باعتو ربي

وان كان بدك تسهري بالنوم

فوتي لجوا العين

وتحبي.

تركت العتب غافي ع كتف اللوم

ما رضيت غيرك يسهر بقلبي

وصرت شوفك بالصلا والصوم

بعدو ع إيدك

ما خلص دني.

\*\*\*\*\*

## السرّ

منّك سرقتُ الحلو  
ونسيتُ طعمَ المرّ  
منّك لبستُ البردُ  
وشلحتُ توبَ الحرّ  
منّك أخذتُ العمرُ  
وماضي تركتو يمرّ  
منّك قويت كثيرُ..  
حسيتُ حالي حرّ  
فكرتُ حالي كبيرُ..  
ما عرفتُ إنّو السرّ  
حالي إسم مجرور..  
و ال (من) حرف جرّ.

\*\*\*\*\*

## هبي

شفتُ الحَجَل بِعِيوْهَا وَلَمَحَتْ

حَدَّ الحَجَل مَكْتُوب غَنِيَّة

غَنَى القَلْب

كَلِمَاتُهَا وَارْتَحَتْ

عَرَفَا القَلْب

لَكِن أَنَا

مَا عَرَفْتُ مِن هَبِي

وَلَمَّا نَدَهَلِي الحُب قَمْتُ فَتَحَتْ

شَوِيَّة صُورَ بِالْبَالِ مَنَسِيَّة

دَمُوعِي تَرَكْتُنَ فَوْقَ صَارُو تَحْت

وَقَتَا عَرَفَهَا البَالِ مِن هَبِي.

\*\*\*\*\*

## وجهك

وجهك مثل  
خيطة الفجر  
قبل الشمس ب شوي  
خديك ورد  
يسكب عطر  
عطر الورد من ضي  
قلبي وأنا  
عم يشربو  
طفلين بدن يلعبو  
يتمرجحوا ما يتعبوا  
ولا يستحتو من حي.

\*\*\*\*\*

## حكاية

سهرنا يا ليلٍ ..  
نحكي أنا وهيي  
عم إلّمحك .. صوبّ الحكّي جاني  
حلوة .. وفي بيناتنا هالسُر  
لغيرك أنا  
ما بقول الحكاية  
بعد الحكّي ..  
قرّبت صوبا كثير  
سرقّت بوسية  
كانت الغاية  
دخلك يا ليلٍ ..  
ضمّ الحكّي وشو سمعت  
وخلّي يا ليلٍ ..  
خلّي .. إيديك محّاية.

\*\*\*\*\*

## شُروق

وبتشرقي  
كيف الشمس  
لو تلتقي بحالا!  
والليل عم يشلح أمس  
ويصير كرمالا  
يتلبس وراق الزهر  
يكتب على  
جبينو عطر  
عشقان ما بدو العمر  
يمرق بلا خيالا.

\*\*\*\*\*

## جمْرُ البعد

يا ريثّ..

فيي المَحْوِ قبالي

وصلّي ب ريفِ العيْنِ شي رَكعة

بَعْدُو الحنين..

بيسأل خيالي

مَعْقُول تضحكُ غَيْبَتِكَ رَجعة!

شوية صُور

عم تلعب بحالي

عَتَمَ القلب

عم يسهرَ بشمعة

يا مين رايح

والهوى شمالي

جمْرُ البعد

عم تحرقو دَمعة.

\*\*\*\*\*



## ملح القلب

طلّي متلّ..

عنّ الحكي ع البأل

عالقلب فوتي

واعملي برمه

بسّ إندهك..

رخّ تلمحيني خيال

عَطشانْ بعدو

ع الدرب مزمي

وبتسمعي..

ملحّ القلب شو قال

وبتسألّي..

بيجاوب بإسمي

بدكّ لتروي

هالفقير الحال  
صبي ب كاسو حُب  
وابتسمي.

\*\*\*\*\*

هَيْكُ الْقَلْبِ غَنَّى



## الحلا

طلّت مِثْلَ قَطْرَةٍ نِدي

تَسْرَحُ على الدالي

حَرَمَتْ على عيوني الغفا

والليل عَثَمَاتو

عَمَزَتْ بِعَيْنَيْهَا الوَرْدَ من صَارَتْ قبالي

تِروِي عَنَاقِيْدَ الكَرْمِ تَا سَكْرُو حَبَاتو

...

مِن شَافَهَا طَلَّ الفجر واحْمَرُّو وَجَنَاتو

يَقْلَا صَبَاحَ الحَيْرِ إِنْتِي الحلا ذاتو

يُنْدَهُ بِصَوْتِو الرِيحِ وَيَحْمَلَا مِرْسَال

بِوَسِيَةِ عَ خَدَا تَزِيحُ هَمَّ اللِي جِوَاتو

...

والشَّمْسُ تَسْبِقُ خَطُوتَا

بَلَكِي الْحَلَا يَشُوفَا  
الرَّيْمِ تَرْقُصْ لِلشَّجَرِ تَسْحَرُ بِ فَيَاتُو  
وَتُهَيِّمُ شَمْسُو بِالسَّمَا  
تَشْكِي الْحَلَا ظُرُوفَا  
تَغْفِي حَزِينَةَ بِالْبَحْرِ  
تَسْهَرُ بِ مَيَّاتُو

...

يَحْكِي الْهَوَى حِكَايَاتِ  
وَاللَّيْلِ غَنِيَّةِ  
يَلْفَلِفُ عَ كَتَفُو شَالُ  
بُنُجُومِ مِضْوِيَّةِ  
جَرَّ الْقَمَرِ بِجِبَالِ تَ يَقْدَمُو هَدِيَّةِ  
مَدْرِي شُو صَابُو اللَّيْلِ تَ جَنُّو عَقْلَاتُو.

\*\*\*\*\*

## بَدِّي غَنِّي

بَدِّي غَنِّي غَنِيَّةً وَإِحْكِي شُو صَار  
غِيَابَا شُو عَامِل فِي سِنْتَيْن كِتَار..  
وَرُودِك شُو حَلْوَة وَرَاقَا بَتْرُد الرُوح  
بَدِّي جَمْعُهُن بَاقَة تَشْفِي لِ جِرُوح  
إِنْسَى الِهَمَّ وَيَنسَانِي صَوْتِ المِيحُوح  
وَيَرْقُص بَيْن يَوْم وَتَانِي بَيْن الأَزْهَار..

بَدِّي غَنِّي غَنِيَّةً وَإِحْكِي شُو صَار  
غِيَابَا شُو عَامِل فِي سِنْتَيْن كِتَار..  
يَا وَيْلُ العَايشُ مَتْلِي شُو هَمُّو كَبِير  
مَقْضَى يَوْمُو عَ البَكْلِه هَمَّ وَتَعْتِير  
دَخَلَك يَارَبِي شَفْلِي إِنْ هَيْكُ يَصِير  
بَعْدَا الحَلْوَه بَتَشْتَقْلِي وَبَعْدَا بَتَغَار..

بدي غني غنيّة وإحكي شو صار  
غيا با شو عامل في سنتين كتار..

مش لازم حب واعشق أنا لازم كن  
ومش لازم جن واغرق لو غيري جن  
أنا قلبي بعدو ناظر محبوبي يحن  
ويلي شو كسرت بخاطر حلوين كتار..

بدي غني غنيّة وإحكي شو صار  
غيا با شو عامل في سنتين كتار.

\*\*\*\*\*



## بَعْدُو الْعِشْق

بَعْدُو الْعِشْق مَكْتُوب

لُونُو مَا انْمَحَى

شُو تَعَلَّقْ ب خِيْطَانْ ضَحْكَايَكْ

وَلَمَّا بَضْحَكِيَّة

خَطُوطْ وَجْهَكْ اِلْمَحَا

بِيخْطُرْ عَ بَالِي جِنُونْ غَيَايَكْ

...

كُنْتِي مَعِي

وَصَحِيْتُ مَا لَقَيْتِكْ اَنَا

بَعْدَا عَ بَالُ الشُّوقِ هَمْسَايَكْ

يَمَكِّنْ لَأَتُوْ بِهَالِدِيْنِي مَا فِي حَدَا

رَحْ يَسْهَرُكَ مِثْلِي

وَيَعِدُّ نَجْمَايَكْ

...

رَيْتِكَ مَعِي

مَشْتَاق لَ ضَمِّكَ أَنَا

وَتَعَفَّى بِ حِضْنِي حُرُوفِ كَلِمَاتِكَ

إِرْسُومَ عَ خَدِّكَ وَرَدَ وَشَفَا فِي النَّدَى

وَصَلَّى تَ يَنْسَى اللَّيْلَ حِكْمِيَاتِكَ

\*\*\*\*\*

## جالس لحالي

جالس لحالي وحيد  
أشكي همّي الليل جاني  
يعاتبني وانا  
منه عليل  
يسايرني وما ظنّه يعاني

...

يا عيوئها تاهت على  
درب الرّحيل  
سألت الليل يهديها حناني  
يداريها إذا  
مالت يميل  
عساه بقربها يزهر زماني

...

عن حبها قلبي ولا  
يرضى بديل

أنا المَحرومُ من حُبهِ تَراني  
صابِرٌ وانا  
ليلي طويل  
دوا للروح لو ألقاهِ تاني.

\*\*\*\*\*

## حلو القَمَر

حلو القَمَر يسَهَر مَعَ العشاقُ وبيحلا السَهَر

يروِي قلبَ مشتاقٍ عَجْ جروحو صَبر

نِرْجَع لِمَاضِي بَعِيدٍ نَحْلَم بِيَوْمٍ جَدِيدِ

فَرَحَةٌ طِفْلٌ بِالْعِيدِ مَحْرُومٌ وَنَطْر

...

وِينِكَ حَبِيبِي وَيْنِ حَنَّ الرَّمَشِ لِلْعَيْنِ

رَجَّعْ لِي حُبَّ سَنِينِ وَ لَ عَيُونِي النَّظْرِ

بَعْدَكَ مَا ضَلَّ حَبَابِ بَغَّانِي طَوْلُ غِيَابِ

عُودِي تَكِي عَالِبَابِ نَسِيَانُ الْوَتْرِ

...

تَسْأَلُ عَلَيكَ الرُّوحِ صَوْتِ الْقَلْبِ مَجْرُوحِ

خَائِفِ بِ سَرِّو يَبُوحِ مَا يَعْرِفُ خَبْرِ

يُنْدَهُ عَلَيكَ الْوَيْلِ رَدِّ الْقَمَرِ يَا لَيْلِ

خَائِفِ عَجْ حَزْنُو تَسِيلِ دَمْعَاتُو مَطْرِ

\*\*\*\*\*

## حلوة

حلوة وبَعْدِكَ عَمَّ تَتَحَلَّى  
أنا حَبِيبَتِكَ من زمان  
شو صَلَّيت ل ربي تَضَلَّى  
رفيقة عُمري وين ما كان  
ما بذكر عن بالي غبتي  
لحظة دقيقة ساعة ويوم  
سهرتي وبأحلامي كنتي  
رسمنا الحلم نسينا النوم  
كبرنا وكبر الحُب لُ فينا  
ما عدْ نَعْرِف شو بيرضينا  
والحُب لوحدو يدفينا  
والفرحة منعيشا دَوم

يا رفيقة دربي وسنيني  
خليكي حدي ولا تفلي  
قلبك وحدو الي بيحميني  
كل دقة تقول اشتقتلي  
حلوّة وبعديك عم تتحلّي  
أنا حبيتك من زمان  
يا روعي من روعي ملّي  
يا أحلى وأغلى إنسان.

\*\*\*\*\*

## سافر

سافر لا تنسى وعودك      وردى زرعوا عَ حدودك  
وأيدي صارو بأيديك      ريشة تعزف على عودك  
صرتي حياتي والروح      حُبك شو نَساني جروح  
حتى الطير عليك ينوح      سافر لا تنسى وعودك

...

مررت صدفةً بأحلامي      يوم أَل كِنّا ولاد صغار  
صارت زهرة أيامي      وحلّوت وِردات الدار  
تغني بحضني وتنامي      نجوم الليل تجنّ تغار

...

حلوة وتكبر قدامي      والحلا شو حبا اسرار  
هديتا حبي وغرامي      بلينا الحُب وصرنا كبار  
إسمًا أحلا الأسمي      ما ينساها مَهَمًا صار

\*\*\*\*\*



## شوق القلب

هربانُ من حالي

تَرَكْتُو مَي

عَمَّ يَنْطَرِكِ بالشَّوْب

لا تَطَلِّي

إِنِّي وَأَنَا رَح نَلْتَقِي بِالْقَي

وَحَلِي طَيْفِكَ يُحْضِنُو ظَلِي

بِحَبِّكَ قَدْرَ مَا بِيَسْأَلُكَ ضَلِّي

قَلْبِي أَنَا

شَوْقِ الْقَلْبِ مَلِّي

وَعَفِي بِ حَضْنُو حُبِّ وَحَايَاتِ

وَصَلِّي تَ يَنْسَى الشَّوْقَ وَالْقَلَّةَ

...

مَشْتَاقِ ضَمِّكَ بَوَّسِكَ وَنَفْلٍ

صَوْبِ السَّمَا لَوْنِ السَّمَا نُحَلِّي

نَنْسَى الْحَجَلَ

نَضْحَكَ سَوَى عَ الْكَلِّ  
كَاسِ الْهُوَى كُلِّ مَا فِضِي نَمَلِّي

...

عَ الْبَيْتِ نَاطِرٍ تَسْمَحِيلِي طَلِّ  
نِسْهَرِ مَعَ الْوَرْدَاتِ وَالْفَلَّةِ  
مِنْكَ مَا إِسْمَعُ غَيْرَ حَدِي ضَلِّ  
وَحَدُّكَ مَا بَعْرِفُ شَوْ بِيحْصَلِّي

\*\*\*\*\*

## قلب مجروح

رَيْتَكَ تَمْرُقُ قِبَالِي  
تَدْرِي هَالِقَلْبِ بَجْرُوحِ  
تُحَنِّ وَتِرَأْفُ بِحَالِي  
وَضَمَّكَ يَا بَعْدَ هَالرُوحِ  
رَيْتَكَ تَمْسَحُ الدَّمْعَاتِ  
وَتَطْفِي بِالْقَلْبِ نَارَةَ  
إِيْدَكَ تِلْمُسُ الوَجْنَاتِ  
وَيُضْحِي عِطْرِ نَوَارَةَ  
تَدْرِي هَالْقَلْبِ لُؤْلَاكِ  
حَزِينِ بَ لَيْلِهِ وَهَارَهُ  
كَيْفَ تَرِيدَنِي أَنْسَاكِ  
وَرُوحِي عَلِيْكَ مَحْتَارَةَ

...

عَيْنِي تَسْأَلُ عَيْوَنَكَ وَالْقَلْبِ يَمْشِي وَرَاكِ  
وَاللَّهِ مَا تَسْوَى بِدُونِكَ دِنِيْتِي صَعْبَةً بَلَاكِ

بِعْتِ عُمْرِي لِأَجْلِ وَصَلِّكَ لِأَجْلِ أَيَّامِي مَعَاكَ  
بَسْ إِنَّتَ نَسِيتَ وَعِدَّكَ وَبِعْتِ قَلْبِي مَا نَسَاكَ

...

غَيْبَتِكَ طَالَتْ عَلَيَّا وَإِنَّتَ مَا تَدْرِي بِ حَالِي  
أَسْأَلُكَ وَالْجِرْحَ فَيَا وَإِنَّتَ حَايِرٌ فِي سُؤَالِي  
كَيْفَ تَتْرِكُنِي وَتَنْسَى حُلُوقِ طَيْفِكَ فِي خَيَالِي  
كَيْفَ تَهْجُرُنِي وَتَقْسَى مِينَ بَعْدَكَ لِيَا غَالِي

\*\*\*\*\*

## مَرَّتْ سِنَةٌ

مَرَّتْ سِنَةٌ وَقَلَّتْ سِنَةٌ  
وَنَسِيتُ هَالْعُمَرَ الْهَنِي  
نَاسِي لِأَنَّكَ مَشَّ مَعِي  
نَاطِرٌ يَا رَيْتِكَ تَرْجِعِي  
كَتَيْتِي الْهَنَا وَأَحْلَا دِينِي  
ضَلَّيْتُ بِ أَحْلَامِي اسْكِنِي

...

بِ لِحْظَةٍ مَرَّقَ لَيْلٌ وَسَرَّقَ  
صَوْتِي أَنَا وَقَلْبِي احْتَرَّقَ  
نِسْهَرَ سَوَى وَعُمْرِي إِلَى  
عَنَوِ الْهُوَى لَوْ تَسْأَلُو  
كَتَيْتِي الْهَنَا وَأَحْلَا دِينِي  
ضَلَّيْتُ بِ أَحْلَامِي اسْكِنِي

...

فَلَّ الْحَكِي وَضَلَّ الْبِكِي  
يَنْدَهُ عَلَيَكِي وَيَشْتِكِي  
مِثْلُ الِ كَأَنَّو مَا حَدَا  
بِسْأَلِ أَنَا يَرِدُ الصَّدَى  
كُنْتِي الْهَنَا وَأَحْلَا دِينِي  
ضَلِّي بِ أَحْلَامِي اسْكِينِي

\*\*\*\*\*

## ميجنا

ميجنا عَ الميجنا عَ الميجنا  
قدّ الدّيني يا حلوتي بِحَبِّكَ أَنَا

...

مَحْبُوبَتِي رِيمَ الْفَلَا  
منها الحسنُ زايد حَلا  
في طلتا البدر انجلى  
والوردِ فَتَحَّ وانْحَى

...

كتار إلي حَبوها كتار  
منها الشَّمسُ تَجَنَّ تغار  
لَعيونِكَ لا كُتِّبَ أشعار  
عَنِّيها وارْقُصْ أَنَا

...

يا خَدِّعْ كَتافِي تِكِّي  
والشَّعْرَ عِطْرَ اللَّيْلِ  
يا عِيونَ نَداها إِلَيَّ  
عَنكَ أَنَا مَلي غَنِّي.

\*\*\*\*\*



## ناطِرِ شوفَك

ناطِرِ شوفَك بَعْدَ غِيَابِ  
وَرْدَةِ أَيَّامِي تَكُونِي  
يَوْمَ الِ وَجْهِكَ عَنِّي غَابِ  
مَا نَسَيْتِكَ يَا مَجْنُونَةَ  
بَدُّكَرٍ لِّمَا كُنَّا صَغَارِ  
وَحُبِّكَ يَكْبُرُ بَ عِيُونِي  
رَسْمَتِكَ عَ صَدْرِي تَذْكَارِ  
وَسَمِّيَتِكَ رِيفِ جَفُونِي

...

طال غيابي عليك كثير  
لو تدري فيّ شو صار  
حلم بقلي كان صغير  
خبيتو ب ليل المشوار  
ولما صار الحلم كبير  
جنّ الليل وصار نهار

غلطنا وعشقنا بكير  
يا ويلك منو جنوبي

...

آنا وِإنتي أَحلا اتنين  
بهاالديني نعشق ونغار  
نرسم عالورقة حرفين  
وقلب مزين ورد وغار  
إسمك حلو ويخزي العين  
وخصرك شو خبأ أسرار  
رح حطك جوا العينين  
وسگر عليك جفوني.

\*\*\*\*\*





## الفهرس

٥	شعر مَحكي
٧	صدفة
٩	هيك بتذكرك
١٠	حَبِيتا
١١	تفاح خَدِك
١٢	خيالكُ
١٣	عَطشُ
١٤	غيايِك
١٥	وطن
١٦	لِيلنا
١٧	لِيلِكُ
١٨	نَعس
١٩	يا ريت
٢٠	حَنِين
٢١	الصورة
٢٢	أَمِّي
٢٣	إِنْتِي
٢٤	بنت قلبي
٢٥	خَجَل
٢٧	ناطِر

٢٨	صغيرة
٢٩	ضحكة
٣٠	ضليّ معي
٣١	غزل
٣٢	كتبتك
٣٣	ليل الهوى
٣٤	كل يوم
٣٥	السرّ
٣٦	هسيّ
٣٧	وجهك
٣٨	حكاية
٣٩	شروق
٤٠	جمز البعد
٤١	ملح القلب
٤٣	هيك القلب غنيّ
٤٥	الحلا
٤٧	بديّ غنيّ
٤٩	بعدهو العشق
٥١	جالس لحالي
٥٣	حلو القمر
٥٤	حلوة
٥٧	شوق القلب
٥٩	قلب مجروح

٦١

مَرَّتْ سِنَةٌ

٦٣

مِيجِنَا

٦٥

نَاطِرِ شَوْفَكَ

